

إشكالية الديمقراطية في العراق الناس تطالب بالإصلاح

لماذا فشلت الديمقراطية في العراق في إنتاج نظام حكم ينتصر للشعب؟ ويحقق أماله وتطلعاته، مع أن الشعب هو من يختار الحكام عبر لعبة الصناديق، أنه التساؤل الأكبر الذي يثار في الشارع العراقي، بعد خيبة أمل مريرة بفعل طبقة سياسية فاسدة سيطرت على الكرسي، وحسب السيات الديمقراطية؛ نعلم يمكننا القول اليوم ان النظام الديمقراطي أنتج لنا نظام حكم فاسد، أنها أزمة حضارة تؤثر سلبا بالمجتمع وفي الدولة. لو تعود للوراء قليلا نجد ان أحزاب السلطة في العراق حاليا،كانت على الضد من أمريكا، وتعتبرها الشيطان الأكبر. وترفض التعاون معها، وكانت تتعقد الديمقراطية الأمريكية وتحويلها الأعمور الجبال في العصر الحالي، لكن عندما أزاحت أمريكا نظام صدام العفلقى ووعتهم لتطبيق الديمقراطية الأمريكية في العراق فلبوا نداء أمريكا مسرعين، وارتضوا كل الطلبات الأمريكية، ونهجوا بمنهج ديمقراطي هجين برعاية أمريكية، فدخلوا عن فواتهم مقابل المشاركة في حكم العراق. وتحول الشيطان الأكبر الى صديق حميم جدا؛ فكانت هذه أول علامات الخسران، وهو ما حصل لاحقا في إنتاج نظام حكم فاسد. يمكن ان نطلق على الديمقراطية العراقية كلمة "الفضيحة"؛ لا تتفاجأ من هذا الطرح، نقول هذا لأنها أصبحت تنتج شيء لا يمثل وعي الأمة، بل نتاج الأكاذيب التي تمارس بشكل ممنهج ومدروس من قبل احزاب السلطة عبر ماكيناتها الإعلامية وتقواتها الفضائية وجيوشها الالكترونية، لتنتج قناعات عند الأفراد تصل الى حد اليقين، مع أنها مجرد اكاذيب منمنمة ومدروسة بعناية فائقة، وهنا عند هذه النقطة نحدد موقع المكر

المُعلقات الذهنية

تُمرّ الأيام وتحملُ معها مواقف وتجارب خُصّتها، البعض منها يظلُ عالِقاً



التجربة الدنماركية

قد لا تحتاج الى خبيراء او من ذوي الاختصاص و لا تبغتي جهدا عند محاولة نقد الدراما العراقية او تشتهد بالبحث والتدقيق و التحميم للأعمال الاخيرة التي انتجتها الفضائيات والتي من الخطأ يطلق عليها تسميتها (دراما) وهي لا تحتاج الى لجنة انقاذ الدراما او لجنة اخرى لدراسة وتحليل عملية تدهور الدراما المحلية والتي لم تتعاف من عللها و تخرج من عزلتها الزمّنة مما جعلها تعيد نسخ تجاربها السابقة في السنوات الماضية بإعادة نفس الأعمال و بذات الوجه التي اسحودت على اغلب الفضائيات فلم تستطع المحطات بتغيير الوجه فما زالت الاسماء نفسها تكرر في الأعمال المتنوعة ؛ حتى اختلطت على المتلقي لصالح اي محطة يعمل احد الفنانين ولم يع المؤلف او المؤلفون الذين بلغ عددهم خمسة في احدى الفضائيات المنتجة هكذا اعمال !!! بإنتاج فكرة جديدة بل راح يستنسخ الأعمال السابقة بالفكرة نفسها وليس الأعمال السابقة فقط بل استعان بتجارب كوميدية اخرى كما في مشهد قطع الطرق الذين يقفون فناة لسرقة سيارتها تحت ولا تعير اي أهمية لتهديدات المصوص و بحضرة صغيرة يخرجها أحد المصوص من جيبه تهرب بسرعة كالمجنونة وتترك سيارتها

www.azzaman.com



غير الواعي، والأدهى ان يلتزم ويصر على خطيئته، ويرفض أي نقد لفعلة، بل يعتبرها انتصارا فالاهم عند احزاب السلطة هو السيطرة على تخصيصات موازنة الدولة وتبديدها. فأصبحت العملية الانتخابية منح صك المرور للمصوص والسفلة، للاستمرار في تدمير الدولة، اي ان الديمقراطية أصبحت مشوهة ولا تنتج الخير للأمة ولا تجعل من الشعب هو الحاكم، بل هو المجني عليه.

● المحور الثاني: وعي المجتمع المصيبة الكبرى هي غياب الوعي الجماهيري، فهناك جهل مقدس يقود الناس لفعل الخطأ دوما، لذا نجد الناس وخصوصا محدودي الدخل والفقراء مع حياتهم البائسة لكنهم يتجهون في كل انتخابات الى تكريس

تواجد حلف الأحزاب سيء الصيت، مع علمهم بفساد من يتخبّطونهم، لكن يعبدون فعلهم واجبا مقدسا يجب القيام به وإلا اعتبروا عاصين لله ان لم ينتخبوهم من جديد، فانظر لحجم التناقضات فيفكر الناخب ذات يوم من الأيام وقعت فتاة في عشق دب اسود..كانت كل يوم تذهب الى الحقل لكي تراه من بعيد كان الجميع يحذرها من ان تقترب منه خوفا من ان يؤذيها لأنه كان كبير الحجم وربما قد يكون مفترسا...هي تريد ان تقترب منه لكنها تخشى ان يخذلها حينما يجرحها او يؤذيها...لذلك تقترب منه وتهرب..فجأة اختفى ذلك الدب ولم تره...كانت كل يوم تفتش عنده وتفتش لكن بدون جدوى...

ظلت تراقب اماكنه ومسكنه ولم يات حزنت جدا ظننت قد اصابه مكروه ولم تراه ثانية ..

تتشعب الأفكار وتتفرع فمنها ماهي أسئلته عجزنا عن ايجاد حلولاً لها فتحولت مع الوقت الى هواجس تلاحقنا في كل حين، ومنها بقايا ملفات عالقها لم تحسم بعد، كان تكون احلاما وطموحات مخططا لها لكننا لم نصلها بعد، فيبقى الهاجس والقلق يلاحقنا تنتجها حزننا على إتمامها. بالواقع نحن نعيش في عالم من التهاوت داخل انهانتا تتخللها مُعلقات فكرية حائرة وقفت بالمنصف وأضلت طريق النسيان ،واقعا الأفكار التي تدور بمخيلتنا هي عبارة عن ملفات مخزونه يعقولنا واي موقف ما يواجهنا في الحياة يكون كفيلا باستدعاء ملف وفتحه في أي لحظة ليكشف عن مخزون ذهني وكبير ذي صلة بهذا الموقف حاملاً معه خيوباً متشابكة كفيلة بعبقرية الازراق بانهانا بعد ما استغرقنا وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً في ترتيبها

أين تسIRON بنا؟

بعد مطالبات بتوفير الكهرباء لـ مواطنين وإذا بالإجابة السريعة تصل لشعب من الحكومة الصماء بكل معنى الصم والبكم الحقيقي إنه بابها الشعب ان عدم توفر الكهرباء هو نتيجة قطع الماء وقطع الماء جاء وقت بالمنصف وأضلت طريق النسيان ،واقعا الأفكار التي تدور بمخيلتنا هي عبارة عن ملفات مخزونه يعقولنا واي موقف ما يواجهنا في الحياة يكون كفيلا باستدعاء ملف وفتحه في أي لحظة ليكشف عن مخزون ذهني وكبير ذي صلة بهذا الموقف حاملاً معه خيوباً متشابكة كفيلة بعبقرية الازراق بانهانا بعد ما استغرقنا وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً في ترتيبها

علاء الذهبي- بغداد



الخراب ،كي لا يتشكل وعي جماهيري يفصيههم.
تحول ديمقراطي
● المحور الثالث: إرادة خارجية احد ااسباب تحول الديمقراطية في العراق الى نظام فاسد، هو الإرادة الخارجية والتي تسعى لجعل العراق حسب أهوائهم مكان للفوضى.

أنا والدب

وراته في هذه المرة لم تخش واتقربت منه و اذا تنهمر بالبكاء وقالت له اشتقت لك ... في ليلة من الليالي سمعت صوتا قريبا من نافذتها خشيت ان تفتح النافذه خوفا ان يكون ذلك ذئب او حيوان مفترس لكن قلبها اخبرها ان ذلك الصوت هو الضوت التي تفتش عنه ليلا ونهارا ..فتحت النافذه و اذا بالدب يكون هناك لحظة يقترب وحينا اخر يختفي..هربت من الغرفة مسرعه وفتحت باب المنزل

ماسيدقده معنويا لك ..تذكرني عندما تجحّين سبكون اول من خلفك يصفق لك ..تذكرني عندما تنهزمين وتخسرين من شيء هناك شخص يذكرك كم انت ناجحه .

لا تفكري بهديا فمينة باهظة منى سيهيدك اينها بقدر ما فكري انه معك رجل يحارب الجميع من اجل احلامك وطموحك ومن اجل نفسك انتي...

وتطيعها هذه هي الحياة عبارة عن تجارب ومواقف تصادفنا ، لكل تجربته وموقف مَلَف مخزون بعقلنا تختلف التسميات باختلاف الشخوص ويتعدد المواقف، هُنَا قد وصلنا الى تشخيص الاسباب وهي "المُعلقات الذهنية" التي قد تتفجر بأي وقت ليصاحبها نشاط كم هائل من الافكار المرتبطة بالموقف او الحالة الي واجهتنا والتي لها اصولاً وجذوراً في اعماقنا . و نشاطها يكون نتيجة لعدم اكمال غلق الملفات بشكل سليم هنا أشبه العقل بـ"المعالج الذي يعمل بأجهزه الحاسوب" في حاله فتح اكثر من ملف وتصفح اكثر من واجهه بوقت واحد سوف يُصاب الجهاز بخلل ما لعدم قدرته على علاج الملفات والتعامل معها بان واحد .

ظهوره هذا الحال يوصلنا الى التشعب والتعمق بالتفكير والشعور بالتيهان الفكري،

هم أبناء الوطن الذين كانوا يعيشون في زمن النظام الديموي والذين هم سيقفون في كل زمان يعيشون هم بلدهم العراق الدامي كما أسماء سياسة الصدفة الاتنين الدامي والثلاثة الدامي والأربعاء الدامي والخميس والجمعه والسبت والأحد الدامي ونعم نصف الشعب بين قتل باهل بيته لوطون من المسؤولين كدامي.



نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذوا مساحة أوسع للموار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردھا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

كونوا هكذا ياسادة

أن يقم إنسان واحد داخلك على الدوام ويمنع عن كل الحياة سواه ، واد هو لإنسانيتك متعددة الحاجات . أن تبقى محتفظا بخبيتك الأولى في جيب بنطالك كتذكار على ما مر بك سابقا ، موت على قيد الحياة هو . على ما تعلق بك ورائحة الإنكسار فتصعب الدالة على حضورك لتلغي بذلك كل روائحك الاخرى الشامخة ، طلع لذاتك بسكتبك .

(كن سعيدا ... لتكن ناجحا)

لا زلت اذكر جيدا تلك الحكمة الصينية (لا يؤدي كل نجاح الى السعادة ، وحتما كل سعادة سبب لنجاح) قبل سنين كنت اعتقد ان السعادة مرسومة بما تمتلكه من شهادات او وظائف ، ويرتفع منسوبها بارتفاع تلك الشهادات .اما اليوم فمكنتني القول بثبات ، ان السعادة لا تتعلق بما تملكه ، بل بما تشعر به تجاه ماتملكه ، سواء اتكا أطباء ام أساتذة ام فلاحين او حتى عاملي نظافة . لو تاتي تلك النغمة من السعادة المريحة للقلب ليلا او نهارا !! لكنها لا توهب لغلاء ثمنها ، بل يجهدا من يبحث عنها ساعيا ، فما هي حقيقة السعادة بنظر الحكماء ؟؟ السعادة كما يقول نيكوس كانانتراكيس وهو كاتب وفيلسوف يوناني (السعادة ، هي ان تؤدي واجبك ، وتكفا ان الواجب اصعب ، كانت السعادة اعظم) . وهي كما يصفها ارسطو (ان تكون سعيدا فهذا لايعني ان كل شئني مثالي ، لكن هذا يعني أنك استطعت تجاهل كل شئني غير مثالي)لعلها اذا فرصة ان تجرب حضورك على ما لايمكن ان يبهك الاخرون اياه ، فبات لديك لاتأخذ من توصل اليه علماء النفس بعد عدة ابحاث عسى ان تشعر يوما بالسعادة لاسبط ماتملكه فتكون ناجحا لأي دور تؤديه ..

1 – هنيئا لمن بات وأصبح وشجرة الثقة بالله تعالى تنمو في قلبه ، سقاء تلك الشجرة يستمده من هنا (قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم "وفي السماء رزقكم وما توعدون ان سورة الذاريات الآية 22ليس توكلنا ايأماننا بهذه القاعدة ، بل سكتبة وهو، وأطمئنان لما هو قادم ، لكن بعد

أن تؤدي ما علينا من واجبات .

2 – ما تؤديه ان تصحوا وكان العالم بأسره بدا لتو وهو ينتظر عطاك له ، فجزء من العالم يعتمد عليك كل يوم أينما كنت (فالخشية والطء، هما جوهره المروءة ، وهي التي تصنع السعادة بين البشر) / هاني السليمان .

3 – عندما تتكمن من تحرير روحك من طوق الكراهية مبتدءا، بمن سببوا لك بالأذى وممتنيا بكل من يسكن على هذه الأرض ، حينها ستدفر روحك على نغمة من ذاك الشعور الجميل (قررت التمسك بالحب ، بالكراهية عبه أقلل من ان يتم تهمله / مارتن لوثر كنج الصغير) تعلم ثقافة الحب لا لتفهمهم ، وارادد رفعة بتعليم روحك حب من عرفتهم وأذوك ، حينها ستكون انسان بحق (من السهل ان تصعب ان تحب ، هكذا تشير الامومة) كافة الامور الجيدة يصعب تحقيقها ، والامور السيئة يسهل الحصول عليها / كونفوشيوس) فكن من اصحاب المهمات الصعبة .

4 – تستيقظ الوان الحياة عندما رغما عنك ، وحين تعجز أمام غموض جاذبية الأخضر والازرق منها ، تذهب وانت منحاز اليهما لا لشئى الا لانهما اجمل الاشياء واقلها تكلفا .صانق الطبيعة لتكتسب بعض صفاتها (ان تكون بسيطاً هو افضل شئني في العالم ، ان تكون متواضعا هو افضل شئني يلي ذلك / تشيسترتون) .

عش حياتك كما تحب لا كما يريدھا الاخرون ، البس ماتراه جميلا عليك ومريحا لروحك لا ماتفرضه الموضة عليك .

5 – محظوظ من يولد حاملا صفات الارض التي انجبت ، وكان شبيها من يشدهم لكل من حولهم ، هل كل من يصادفهم اقربا، لهم ذلك هم مستعدون دوما للقاء معهم ويمدون انظارهم بعد ذلك للسماء، فقط.....

فكن كالارض من يولد لكل من حولك وقلل من سقف التوقعات المتعلقة بالآخرين حتى لاتصدم ، وارتفع سقف طموحاتك المتعلقة بالسماء، الرحيمه فهي عند حسن ظنك بها دوما بعد اليوم لا تبحث عن السعادة بعيدا عن ذاتك ، ابقي تدقق النظر بين خبايا روحك ، وما اجمل ما ستجده ما اجمل ان ترى في مراثك سعادتك لانك صرت تشعر بقيمة كل ما تملك حتى كوب الشاي خاصتك، حتى اوراق المبعثرة والتي تحمل بعضا من جراحك ، حتى اشياك الركوبه جانبا والتي كانت يوما ما كل طموحاتك .

علي العباسي

بغداد

مياه العراق وشبح الجفاف

منذ عام 2006 والحكومة التركية تضع حجر الاساس على بناء سد ا ليسو جنوب شرق البلاد مع الحدود العراقية السورية وهو يعتبر ثاني اكبر سد بعد سد اتاتورك لقد استغلت الحكومة التركية النزاعات الموجودة في السياسة العراقية الداخلية وزعزعتها كما استغلت ضعف الحكومة وهي التي تصول وتجول في داخل اراضيها لذلك انشأت هذا السد الضخم حتى تحرم العراق من المياه التي هي ملك الله سبحانه وتعالى وهو القائد على ازاحت هذا السد من الوجود لان الاسلام وبين الاسلام لا يقبل مثل هكذا افعال المهم نعود الى حديثنا وهو كان من الاجدر على الحكومة العراقية ان تجري محادثات مع الجانب التركي وكذلك الجانب الإيراني حول مصير مياه العراق منذ سقوط النظام السابق لكن الموضوع امهل وترك على رف ووزارة الموارد المائية ولم اسمع ان وفد او وزير سافر الي تركيا او ايران بخصوص المياه لاننا عندما نشاهد نهر بجلة وما وصلة اليه من ضعف المياه وظهر الجزر الصغيرة في وسط النهر نتذكر ايام السبعينات وكيف كان يزوها وكيف كان يعطي جمالية للبلاد لا اعرف ماذا يوجد بداخل قلوب هذه الحكومة التي تحمل الحقد والكراهية اتجاه ابن البلد والتي وقت تتجرح لو تجد الخلول كما صرح وزير الموارد المائية بان يشتري المواطن خزانات اضافية قد تكون هذه صفقة تجارية للوزير وهل هذا كلام منطقي من وزير .. وانا من ناحيتي اقول للوزير هناك حلول بسيطة لكنها تفي بالغرض وقد تتراجع تركيا وتفتح المياه ... وهي ان ترفع شكوى الى مجلس الامن ضد هذه التصرفات التركية ... الحل الاخر هي دعوة للحكومة العراقية والبرلمان العراقي ومثلوا الشعب لمقاطعة البضائع التركية التي عزت السوق العراقي ووقف جميع الشاحنات والشاحنات من جهة البر ولنرى ماذا سيحدث بعدها ... يا حكومة تحركوا وتركوا موضوع الكراسي لان الشعب فاض غضبا ولا يريد ان تدخل في معمة اخرى عاش العراق .

عادل الربيعي

بغداد